261957 ـ إذا تبول الطفل في حوض أثناء الاستحمام ، هل ينجس بذلك ؟

السؤال

أنا عادةً أعطي ولدي ذي ال 18 شهراً حماماً لأغسله ، هو صنبور ماء كهربائي فوق حوض الاستحمام ، هو يتبول أثناء ما أقوم بغسله في كثير من الأحيان، فهل يتنجس جسده من البول المختلط في الماء الجاري تحت جسده ؟ وهل علي أن أقفل الصنبور ، وأدع الماء يذهب للتصريف تماماً ثم أغسل جسده من الناحية الأخرى ؟ أم هل يكفي أن أبقي الماء يتدفق من الصنبور من الأعلى ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا تبول الطفل أثناء غسله في حوض الاستحمام فإن هذا البول سوف يذهب للتصريف ، واندفاع الماء من الصنبور يساعد على سرعة ذهاب البول ، وعلى فرض أن شيئا من الحوض او جسم الطفل تنجس بهذا البول فإن الماء النازل من الصنبور سوف يمر عليه ويطهره .

وقد ورد إلى موقعنا هذا السؤال: هل التبول في البانيو أثناء الاستحمام يدخل في حديث النهي عن أن يبول الشّخص في مكان استحمامه ، أم لأن مجرى الماء مفتوح فلا يدخل ؟
فعرض على الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ، فأجاب :
لا ، لا يدخل لأنه إذا بال فسوف يريق عليه الماء ثم يزول البول ، لكن لا يستحم حتى يزيل البول بإراقة الماء عليه .
ينظر جواب السؤال (4026)

والله أعلم .